

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المهمة، وانتشرت بفضل الإسلام في بلاد العالم، وقد تكلم بها سكان الجزيرة العربية منذ قديم الزمان، ونزل بها القرآن الكريم، قال الله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^١. ويتعلمها المسلمون في كل مكان، ليفهموا القرآن الكريم وليعرفوا أمور دينهم، وزاد الإقبال على دراستها من غير الناطقين بها، وكثر عدد الراغبين في تعلمها فقامت الدول العربية والإسلامية بإنشاء معاهد ومراكز متخصصة لتعليمها لغير الناطقين بها.^٢ وعلى ذلك التعريف يفهم بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة سكان الجزيرة العربية ومقوم من مقومات الوجود الإسلامي.

فاللغة العربية هي من أقدم اللغة وأغناها على الإطلاق، ولأسرار وحكم يعلمها خالق البشر والقوي، اختار هذه اللغة وعاء لكتابه الخالد، كما أشار إليه قوله: "نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ"^٣. ومع نزول القرآن في هذه اللغة ارتفع شأنها وأصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب والمسلمين،

^١ القرآن الكريم، سورة يوسف: ٢

^٢ عبد الله الحامد، سلسلة تعليم اللغة العربية، (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ص: ١٠٨

^٣ القرآن الكريم، سورة الشعراء: ١٩٣-١٩٥

وأن اللغة العربية فضلاً كبيراً على نشر حضارة الفكر العربي الإسلامي، وتقدم العلوم الفنية والآداب المختلفة.^٤ ولذلك كانت هذه اللغة مهمة جداً في حياتنا.

فطريقة تدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرّس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة.^٥ وقد عرفنا بأنّ الطريقة كثيرة جداً، ولكن الطريقة ليست منفردة لتحقيق الأهداف بل المعلم أهمّ من الطريقة، لأنّ معلم اللغة العربية هو المسؤول الأول والمباشر عن تدريس اللغة العربية في المدرسة أو الجامعة، وإن كان جميع معلمي المواد الأخرى مسؤولين عن مراعاة سلامة اللغة العربية سواء في تدريسهم أو في مخاطبة طلابهم حتى لا يهدموا ما بينه معلم اللغة العربية.^٦

والكفايات التعليمية التي لا بد أن يملكها معلم اللغة العربية هي الكفاية في استخدام الوسائل التعليمية، لأنّ التعليم في زمان الآن ليس كما كان في الزمان القديم، يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في موقف التعليم، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^٧ وتبدو لنا

^٤ ديوي حميدة، منهج اللغة العربية لمدارس الإسلامية من الطرار، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١). ص: ٥٣

^٥ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١). ص: ١٢٣

^٦ نفس المراجع، ص: ٧٣

^٧ نفس المراجع، ، ص: ١٥٣

أهميتها من خلال إدراكنا الواقع وظيفتها، إذا تتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه. وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان، وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلية كلما سهلت وتحسنت وتعززت عملية التعلم والإدراك.^٨

ورسيت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" إحدى الوسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية، وهو برنامج لتعلم اللغات العالم مثل : أمريكا وبريطانية و صين وفرنسا والعربية السعودية وروسيا وياپان وكوريا وغير ذلك بطريقة فريدة حتى يسهلنا في تعلمها. واحتل هذا البرنامج أول تصنيف العالمي في دراسة اللغة بوسيلة كمبيوتر، ويستخدمه الجيش ومسئول الأمريكي لتعلم اللغات العالم.^٩

فالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو من إحدى المدارس التربوية التي تعلم فيها اللغة العربية. وهذه المدرسة تستخدم الوسائط التعليمية المتنوعة ومن بينها تستخدم هذا البرنامج في تعليم مهارة الاستماع. وهذا البرنامج تحتوي على الأصوات باللغة العربية والصور بطراز المتنوعة التي تجذب الطلاب على تعلم اللغة العربية لأن هذا البرنامج مجهز بنظام التعليم المنهجي حتى يسهل على الطلاب في تعليم اللغة العربية.

^٨ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٣١٨ هـ). ص: ٢٤٣

^٩ يترجم من:

ومما سبق يريد الباحث أن يبحث عن " فعالية استخدام رسيت ستون (Rosetta stone v.3.4.7) لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو"

ب- قضايا البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم فقَدّم الباحث المسائل التي تطلب إجابتها، وهي كما يلي:

- ١- كيف استخدام رسيت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" في تعليم مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو؟
- ٢- كيف مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو؟
- ٣- كيف فعالية استخدام رسيت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" في تعليم مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو؟

ت- أهداف البحث

- بناء على قضايا البحث السابقة كانت أهدافها، وهي كما يلي:
- ١- لمعرفة استخدام رسيت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" في تعليم مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.
 - ٢- لمعرفة مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

٣- لمعرفة فعالية استخدام رسييت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" في تعليم مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

ث- منافع البحث

وأما المنافع من هذا البحث وهي كما يلي:

- ١- للباحث : لأداء الوظيفة النهائية للحصول على درجة (S1) بقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
- ٢- للطلاب : ليساعد هم في دراسة اللغة العربية وترقية مهارة الاستماع بوسيلة رسييت ستون "Rosetta stone v.3.4.7"
- ٣- للمعلمين : ليساعدهم على تعرف اللغة العربية للطلاب، وترقية عملية تعليم اللغة العربية باستراتيجية جيدة وتكنولوجية العصرية.
- ٤- للمؤسسة : للتطوير وزيادة حزانة العلوم والمعارف خاصة في مجال اللغة العربية.

ج- مجال البحث وحدوده

يحدد الباحث هذا البحث بالحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية

تحدد موضوع هذا البحث العلمي ببرنامج رسييت ستون لترقية مهارة الاستماع، يقصد هذا البرنامج ليساعد التلاميذ في دراسة الاستماع والفهم.

٢- الحدود المكانية

أجرى هذا البحث العلمي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو - جاوى الشرقية. واختار هذه المدرسة لكونها من المدارس الإسلامية التي تعلمها اللغة العربية.

٣- الحدود الزمانية

أجرى هذا البحث العلمي في سنة الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

ح- توضيح الموضوع وتحديد

وأراد الباحث أن يحدّد الموضوع بحثه كما يلي:

١- فعالية

كلمة فعالية من كلمة فعال صيغة المبالغة.^{١٠} وأما فعالية فمصدر صناعي وهي اسم تلحق ياء النسبة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر.^{١١}

٢- استخدام

مصدر من كلمة "استخدم-يستخدم-استخدام" بمعنى جعل الشيء مستخدماً.

^{١٠} فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية في قواعد الصرف، دار الحمة، ص: ٤٢.

^{١١} نفس المراجع، ص: ٣٤

٣- رسييت ستون

هو برنامج لتعلم اللغات العالم بطريقة فريدة، وهذا البرنامج يحتوي على الأصوات باللغة العربية والصورة بطراز المتنوعة و مجهزة بنظام التعليم المنهجي. وتزود التكنولوجيا المتطورة لأولئك الذين يريدون أن يتعلموا اللغات الطبيعية التي تستخدم المدارس والشركات والحكومية وملايين من الناس في جميع أنحاء العالم.^{١٢}

٤- مهر

مهر: مهر - مهرا ومهورا ومهارة ومهارة الشيء وفيه وبه: حذق، فهو ماهر. يقال (مهر في العلم) أي كان حاذقا عالما به. وفي صناعته: إتقانها معرفة.^{١٣}

٥- مهارة الاستماع

هي إحدى المهارة من أربعة المهارات في التعليم والتعلم اللغة العربية، والهدف هذه المهارة للاتصال بين المتحدث والسامع وسنئين هنا العوامل التي قد تتدخل في عملية الاتصال اللغوي مما قد يحول بين المستمع وبين إدراك نفس المعنى الذي يرمي إليه المتحدث.^{١٤}

٦- بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

حرف (ب) من حروف الجر ومدرسة مجرور بحرف جر يعني (ب) والمراد بالمدرسة المتوسطة هي المرحلة التعليمية بعد الابتدائية.

^{١٢} يترجم من:

<http://www.rosettastone.com>, diakses pada tanggal 28 Nopember 2013.

^{١٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والأدب والعلوم، ص: ٧٧٧

^{١٤} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١). ص: ٦٥

٧- سيدوأرجو

اسم المدرسة المتوسطة التي تقع في شارع سيتدين رقم ١٥٠ كميري سيدوأرجو، وهذه المدرسة بنيت تحت وزارة الدينية الإندونيسية.

خ- الدراسة السابقة

<i>Implementasi Pendekatan Moral Reasoning (Pertimbangan Moral) Pada Mata Pelajaran Fiqh Kelas VIII Di MTs Negeri Sidoarjo</i>	:	الموضوع
راضية	:	الباحثة
D.012.09.0100	:	رقم القيد
كلية التربية بقسم الدراسة الإسلامية	:	كلية
٢٠١٣	:	السنة
تقوم الباحثة بالبحث الكيفية ولا تستعمل الأرقام عند تحليل المادة العلمية ولكن تعتمد فيها بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث. وتستخدم الباحثة طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق في جمع البيانات بتلك المدرسة.	:	التحليل